مسؤولين مصريين سرقة تكنولوجيا اميركية متقدمة في مجال صناعة الصواريخ خير دليل على ذلك[٣٨].

٢ ـ الاستمرار في تكثيف التعاون العسكري مع اسرائيل، وامدادها باحدث ما تنتجه الصناعات العسكرية الاميركية. فعلى صعيد التعاون العسكري الاميركي ـ الاسرائيلي، تكثف التعاون بشكل بارز في نهاية العام ١٩٨٦، عندما أقامت الولايات المتحدة ١٤ مصنعاً لانتاج الاسلحة والمعدات العسكرية المتنوعة في مستوطنات المرتفعات السورية المحتلة. كذلك تمّ، في شباط (فبراير) ١٩٨٧، منح اسرائيل مزايا الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي. وبموجب ذلك، أصبح لاسرائيل الحق في الاشتراك في العطاءات والمناقصات داخل الولايات المتحدة، وتنفيذ المشروعات هناك. كما يتيح لها ذلك الحصول على ٢٥ بالمئة من تكاليف قواعدها الجوية، وكذلك المشاركة في مناقصات صيانة الطائرات الاميركية في قواعدها في اوروبا، اضافة الى الحصول على الكثير من الاموال من بعض الصناديق والمؤسسات الخاصة التابعة للحلف، وذلك لاغراض البحث والتطوير. واعقب ذلك اتفاق اميركي ـ اسرائيلي على اقامة قاعدة دائمة لقوة اميركية في اسرائيل. وفي نهاية العام ١٩٨٧، وقّعت الولايات المتحدة واسرائيل اتفاقية عسكرية تُمنح بموجبها الشركات الاسرائيلية فرصة أفضل في التنافس، من اجل الحصول على عطاءات في الولايات المتحدة، بالاضافة الى تكثيف التعاون بين البلدين في مجال الابحاث العسكرية. وقد ذكر وزير الدفاع الاميركي، فرانك كارلوتشي، ان هذا الاتفاق يرمز الى التزام الولايات المتحدة بمواصلة تقديم المساعدات الى اسرائيل، لتعزيز أمنها. وفي الوقت عينه، أخطرت وزارة الدفاع الاميركية الكونغرس، في ١٨/١٢/١٩٨٧، بموافقتها الرسمية على مشروع مشترك لانتاج نظام جديد للاهداف الليلية خاص بطراز معيّن من الطائرات المروحية المقاتلة، تساهم فيه واشنطن بثلثي التكاليف (١٢٤ مليون دولار مقابل مساهمة اسرائيل بـ ٦٣ مليون دولار). وتكمن خطورة هذا النظام الجديد في انه يسمح للطائرات المروحية الاسرائيلية من طراز كوبرا بمهاجمة الاهداف ليلاً، وفي الدخان او الضباب، ويزوّد هذه الطائرات بالقدرة على مهاجمة الدبابات المعادية في اثناء الليل.

ومع مطلع العام ١٩٨٨، ازدادت كثافة التعاون الاميركي ـ الاسرائيلي؛ اذ صرّح وزير الدفاع الاميركي، كارلوتشي، بأن دعم الولايات المتحدة لاسرائيل سيبلغ، العام ١٩٨٨، نحو ٣,٦ مليار دولار، وان وزارة الدفاع تبحث في سبل مساعدة اسرائيل على تحسين سلاحها البحري لمواجهة القوة البحرية المتزايدة لدى سوريا وليبيا. كذلك أعلنت الولايات المتحدة، في ٢١/٦/١٩٨٨، اعتزامها على تزويد اسرائيل بنظام استراتيجي متقدّم يسمى «نظام التركيز العالمي» ضمن مجموعة من الصفقات العسكرية المقترحة لعام ١٩٨٨. ويهدف الحصول على هذا النظام احداث تحول في القدرة الاسرائيلية على الصعيد الجوي والتهديف الجوي، ممّا سينعكس مباشرة على اداء القوات في ساحة المعركة. ويتألف هذا النظام من ١٨ قمراً اصطناعياً واجهزة توقيت ذرية تنتشر في الفضاء وفي القواعد البرية بشكل تتلاشى معه العقبات التقليدية الناجمة عن سوء الاحوال الجوية، او العمليات الليلية، او القتال في المناطق الوعرة، دون ضياع أي من الوحدات المقاتلة الصغيرة في اثناء القتال، أو خلال التحرك على مسرح العمليات.

امّا في ما يتعلق بالامدادات العسكرية، فقد قدمت الولايات المتحدة الى اسرائيل، في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧، دفعة من طائرات اف ١٦ ـ سي، وهي احدث طراز من هذا النوع، ضمن صفقة تشمل ٧٥ طائرة. وبذلك تكون اسرائيل أول دولة تمتلك هذا النوع من الطائرات بعد الولايات المتحدة الاميركية.

٣ ـ العمل على تطوير القدرات الاسرائيلية على صعيد الصواريخ المضادة للصواريخ،